

السيد عمار الحكيم: المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة



لتحميل الصور بحجمها الطبيعي [اضغط هنا](#)

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، على ضرورة وجود بناء مؤسسي يلغي المزاجية والشخصنة في اتخاذ القرارات، مشيراً إلى أهمية وجود تشريعات وقوانين تتواءم مع الدستور الجديد والنظام الاتحادي، مشيراً إلى الواقع العراقي فيه نقاط قوة ونقاط ضعف، وهو ما يحتاج إلى تحديدها وفق تخطيط استراتيجي، مبيناً أن المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة. جاء ذلك خلال لقاء سماحته شريحة الكفاءات والنخب في كربلاء المقدسة خلال جولته التفقدية فيها الخميس 19/5/2011.

وثنى سماحته في بداية اللقاء على التوضيحات التي قدمتها اهالي كربلاء المقدسة خدمة للإسلام ونصرة العراق على مر تاريخها وخاصة في الانتفاضة الشعبانية، مشيراً إلى أنها عانت الكثير من ذلك ودفعت نتيجتها ضريبة كبيرة نجد مضاعفاتها لحد الآن.



كما أضاف، بأن من يخاطب العقول والمفكرين والعلماء وأرباب الرأي لا يجد صعوبة في ذلك ولا يقلق من سوء التفسير أو الانطباعات عن كلامه، مشيراً إلى أنه لو استثمرت العقول في حل المشاكل فسنجد الجواب لها، فضلاً عن أن اعتماد المنهجية سوف يوصلنا إلى حلول بعيدة عن الحزبية والمصالح الشخصية والفئوية، ويسهم في حل الكثير من المشاكل بدون خسارة.

وأشار سماحته إلى الواقع العراقي فيه نقاط قوة ونقاط ضعف، وإذا تم تحديدها سنجد الحلول لها، مبيناً أن أهم تلك النقاط هي وجود تخطيط استراتيجي وإلى رؤيا استراتيجية تتجاوز الاحتياجات الآنية، وأضاف، أن الانغماس في اليومية سوف يضع قضايا كثيرة، كما أن المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة. كما أشار إلى أهمية وجود منظومة إدارية تنسجم مع الواقع العراقي الاتحادي وتحديد الصلاحيات وعدم تداخلها داخل المؤسسات. مضيفاً إلى أن هناك ضابطة في العلاقة بين الأقليم والحكومة الاتحادية يجب إيضاحها وتحديدها ومعالجة ذلك.

كما دعا سماحته إلى إيجاد منظومة قضائية عادلة تدل على البناء المؤسسي في الدولة العراقية، مبيناً بأن عدم وجودها يصعب الانطلاق بالبلاد نحو التطور ويشعر الضعيف بضعفه لابقوته حسب القانون. كما شدد على وجود معايير ومقاسات واضحة للشخص لضمان عدم الظلم والتمييز بين الناس بما يؤمن عدالة في الرواتب والمكافآت والامتيازات.



ودعا سماحته إلى تفعيل دور الرقابة على أن تكون غير مسبقة وغير معطلة، واستخدامها بدون تمييز بين الصغير والكبير. مضيفاً بضرورة وجود سقف زمنية ووضع بداية ونهاية لكل مشروع أو قرار، ووضع خارطة طريق ورؤيا لما سنجزه خلال الأربع سنوات عبر الـ 100 يوم التي تم تحديدها، مبيناً بأنها ستكون بداية لتحقيق طفرة نوعية على أن تكون بالأرقام والتواريخ.

واعتبر سماحته غياب الثقافة الوطنية وعدم وجود منظومة قيمية ودينية مؤشر على النكوص، مشيراً إلى أن بناء مثل هذه المنظومة سيؤمن بناء جيل يؤمن بالوطن ويحترم المواطن وتطلعاته ورغباته وحاجته إلى الخدمات.

كما شدد سماحته على الحاجة إلى التطوير والاستفادة من الخبرات وتطويرها بما يخدم تطوير البلاد بحكم كون العراق يمتلك خزين هائل من الثروات والعقول وأن الظروف مؤاتية لتحقيق الانجازات.

الى ذلك اجاب سماحته على بعض الاسئلة من الجمهور وفي مجال الحاجة الى تعديل قانون الاحزاب، ايد سماحته الحاجة الى ذلك على ان لا تكون مؤسسات الدولة ووزاراتها المتغيرة تطالب بالمعلومات الدقيقة غير المهمة وكل صغيرة وكبيرة عن الاشخاص، مشيراً الى ضرورة الحاجة لتنظيم الواقع الحزبي. وفي موضوع تأكيد المرجعية الرشيدة في الالونة الاخيرة على تنبيه المسؤولين وامتعضهم من الفساد، اشار سماحته الى ان المرجعية كانت وما زالت صمام الامان للبلاد وانها تتحرك وتقدم النصح بحكم كونها احد اهم القوى التي دعمت العملية السياسية منذ البداية، مبينا بان المرجعية لاتداهن على حساب المصلحة العامة وان تأشيرها للخطأ لايعني انها جاءت لاضعاف الحكومة بل للترشيد والنصح.